

شهيد

الشهيد مُحَمَّدٌ عَارِفُ



تاريخ الميلاد: 2 مايو، 1990
تاريخ الاستشهاد: 20 يوليو، 2024
المحافظة: باريشال
المنطقة: পটুয়াখালী

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي، سائق ريكشا.
مكان الاستشهاد: في منطقة جاتراباري، في معبد السبت (شاني أكهارا).

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد محمد عارف وُلد في ٢ مايو ١٩٩٠م بمنطقة جوبيندبور في محافظة باتوكالي. اسم والده الراحل شَبُوجُ عَلِي، واسم والدته سُرْجَابَالُو. في الأصل، كان عارف طفلاً بالتبني لهذين الوالدين. كان يعمل أسرته من خلال العمل كعامل يومي وسائق ريكشا. كانت معيشة أسرته تعتمد بالكامل على دخله. تتكون عائلته من زوجته وابنته الصغيرة التي كانت تبلغ من العمر ٣٤ يوماً فقط. في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، استشهد برصاص الشرطة في منطقة شَانِيرُ أَخْرَا بجَاتْرَابَارِي.

كان حراك يوليو ٢٠٢٤م حراكاً لصناعة التاريخ. كان نهوضاً ضد ظلم الفاشية، ونضالاً لنيل الاعتراف بالجدارة بناءً على المطالب العادلة. مطلب الطلاب الشباب كان واضحاً: نريد الاعتراف بالجدارة وليس بنظام الحصص. ولكن الطاغية الفاشية حسنة استهانت بمطالب الشباب العادلة وسخرت من الأمة. سعت الطاغية حسنة بكل قوتها لإغراق الأمة في بحر من الدماء كي تحافظ على سلطتها، مستخدمة القوانين العليا لسحق الناس. وفي سعارها من أجل السلطة، نسيت أن السلطة مهما طالست ستزول حتماً. وقد أظهر الله تعالى عبر الشباب أن السلطة ليست أبدية. لقد غير حراك الحصص مسار تاريخ بَنَغْلَادِيش.

انطلقت مشاعر الغضب من الطبقات المختلفة ضد النظام غير الديمقراطي، وانضم إلى النضال الشباب من كافة الطبقات، ومعهم المجتمع المدني، في محاولة لتحرير البلاد للمرة الثانية. بروح النصر أو الشهادة، انضم الآلاف من طلاب الجامعات والمدارس والكتليات والمعاهد الدينية، ومعهم الكادحون والفقراء، إلى هذا النضال. حتى أولياء الأمور، وخاصة الأمهات، شاركوا مع أطفالهم في النضال. سالت أنهار من الدماء لتخليص البلاد من قبضة الفاشية. وفي النهاية، اضطرت الطاغية الفاشية حسنة إلى الفرار من البلاد.

تفاصيل حادثة الاستشهاد :

تعرض عامة الناس في بَنَغْلَادِيش للاضطهاد في ظل الواقع القاسي للحياة. خلال هذا الحراك، وتحت أوامر النظام الطاغية بقيادة حسنة، ارتكبت الشرطة وقوات الراب (RAB) انتهاكات جسيمة ضد المتظاهرين السلميين. استخدمت القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لقمع الاحتجاجات، وعندما فشلت، لجأت الحكومة إلى أعمال عنف أكثر وحشية، حيث أطلقت الشرطة والرابط النار على الطلاب والمواطنين العزل من مروحيات تعلق في السماء.

في هذا الوقت، كان عارف يقود ريكشا في منطقة شَانِيرُ أَخْرَا بجَاتْرَابَارِي. وبينما كانت المروحيات تطلق النار عشوائياً، أصيب عارف برصاصة حوالي الساعة ١٢ ظهراً أثناء قيادته الريكشا. سقط مصاباً أرضاً، ونقله سائقو الريكشا الآخرون إلى منزله. ولكن بعد فترة

قصيرة من عودته إلى المنزل، استشهد. نُقل جثمانه إلى مستشفى كلية الطب بدكا لتشريح الجثة، وبعد يومين دُفن في مقبرة مَاتُوعِلْ.

مشاعر الأقارب حول الشهيد :

نشأ عارف مع والديه بالتبني، لكنه كان يعتبرهما والديه الحقيقيين ويحترمهما احتراماً بالغاً. بعد وفاة والده بالتبني، كان يعتني بوالدته بنفسه. كانت الأسرة تعتمد كلياً على دخله. كان إنساناً طيب القلب محبوباً من الجميع. بعد فقدانه، أصبحت أسرته في حالة من الضياع واليأس.

الوضع المالي :

كان الشهيد عارف يتيمًا ومعيلًا وحيداً لأسرته. الآن تبقى والدته بالتبني، وزوجته، وابنته الرضيعة فقط. تحتاج الأسرة إلى مساعدة مالية شهرية منتظمة لضمان حياة كريمة للأم الباقية ولتمكين الزوجة من تربية وتعليم الطفلة اليتيمة.

الشهيد محمد عارف في سطور

- اسم الشهيد : محمد عارف
- المهنة : عامل يومي، سائق ريكشا
- اسم الأب : المرحوم شيوخ علي
- اسم الأم : سُرْجَابَالُو، المهنة: ربة منزل، العمر: ٦٠ سنة
- تاريخ ومكان الميلاد : ١٩٩٠-٠٥-٠٢ ، محافظة بَاتُونْخَالِي
- وقت الإصابة : حوالي الساعة ١٢ ظهرًا
- تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا
- مكان الدفن : مقبرة مَاتُوعِلْ
- عدد أفراد الأسرة : ٢ (زوجة وابنة)
- اسم الابنة وعمرها : عبد الله شَادِين، العمر: ٣٤ يومًا

الاقتراحات للمساعدة

1. توفير فرصة عمل للزوجة.
2. تقديم دعم مالي شهري منتظم للأسرة.
3. التكفل بتربية وتعليم الطفلة اليتيمة.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

